بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
كينيا

الخميس، ١١ جمادى الأولى ١٤٤٠هـ | ٢٠١٩/٠١/١٧م | رقم الإصدار: ١٤٤٠ / ٠٤

بيان صحفي

لا يجب استخدام هجوم ريفرسايد لتوسيع الحرب ضد الإسلام

(مترجم)

يدين حزب التحرير/ كينيا بشدة القتل الشنيع لـ١٤ شخصاً في فندق دوسيت دي ٢ في ريفرسايد، نيروبي. ونود في الوقت نفسه أن نذكر بما يلي:

بما أن هناك تقارير تفيد بأن الأشخاص المتورطين في الهجوم قد قتلوا، فإننا ندعو الأجهزة الأمنية في كينيا بعدم مضايقة الناس الأبرياء. فإنه من الأعمال الشائعة، للأسف، أن الشرطة تلاحق المسلمين تحت ذريعة تجديد الأمن.

وقع هذا الهجوم على الرغم من زعم الحكومة زيادة الإجراءات الأمنية. وبالتالي، فإن السؤال الأساسي هو: كيف كان من الممكن للمهاجمين استخدام سيارة بلوحة أرقام كينية، والوصول إلى الفندق وارتكاب تلك الجريمة؟ إننا نؤكد بشكل قاطع بأن دور الأجهزة الأمنية هو ضمان سلامة الناس وممتلكاتهم.

أما بالنسبة لوسائل الإعلام المحلية والدولية، فقد طالبوا بتصنيف الفعل كعمل (إرهابي) ويتهمون المسلمين والإسلام حتى قبل أن تصدر الحكومة بيانها. إننا نعتبر هذه خطوة متعمدة تهدف إلى تشويه الإسلام وتسبب الكراهية الدينية بين المجتمعات. ونقول إن الأنظمة الغربية تستغل هذه الهجمات في تعزيز تشويه الإسلام تحت ذريعة مكافحة (الإرهاب). والأكثر إثارة للتعجب، هو أن الغرب في تعطشه لنهب ثروات الأمم الأخرى؛ يتآمر مع الدكتاتوريين لارتكاب جرائم الإبادة الجماعية كما في سوريا والعراق وجنوب السودان وفي مناطق أخرى...، ومن دون خجل يصف إرهابهم بأنه تحرير لإرساء الديمقراطية!

في الختام، نقدم نصيحة مخلصة لعلماء المسلمين بعدم الوقوع في الفخ الذي نصبه الغرب لاتهام الإسلام بأنه سبب أساسي (للإرهاب). ونذكر أن الغرب لن يتعب أبداً من محاربة الإسلام والسعي إلى إجبار المسلمين على التخلي عن إسلامهم. علاوة على ذلك، نعتقد أن أتباع الديانات المعنية لن يقبلوا أن تتم معارضة تعاليمهم أو تغيير مواقفهم الدينية بسبب إجبار الآخرين لهم. إن الغرب لا يقاتل الإرهاب الحقيقي بل يريدون من المسلمين ألا يلتزموا بإسلامهم كمبدأ شامل لديه الحلول لجميع المشاكل التي تواجه الإنسانية اليوم. نؤكد أن الإسلام منذ نشأته وحتى قيام الساعة يحظر جميع أعمال العنف سواء ارتكبها مسلمون أو غير مسلمين.

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 707458907 254+
بريد إلكتروني: mediarep@hizb.or.ke